

دراسة مقارنة بين عقارى الترامادول و النالبوفين كعقارات مساعدة لعقار الميدازولام للسيطرة على الارتعاش بعد التخدير النصفى.

أسماء الباحثين:

١. د. مصطفى محمد السعيد الحماصى: استاذ التخدير و العناية المركزة-كلية طب الفيوم
٢. د. سمير أحمد الكفراوى: زميل التخدير – مستشفى الساحل التعليمى
٣. د. جوزيف مكرم بطرس: مدرس التخدير – جامعة الفيوم
٤. د. هانى محمود يسين موسى: مدرس التخدير – جامعة الفيوم
٥. د. رنا أحمد عبد الغفار: مدرس مساعد التخدير – جامعة الفيوم

الملخص العربى:

الخلفية: من المعروف أن الرعاش هو أحد المضاعفات المتكررة المصاحبة لمختلف أنواع التخدير، و لقد سجلت الدوريات العلمية أن نسبة حدوثه من ٤٠ إلى ٧٠٪ من المرضى الذين يخضعون لعملية جراحية تحت التخدير الجزئى أو الناحى. يعرف الرعاش بعد التخدير على أنه فرط توتر عضلنفوي، غير طوعى، إيقاعى، متأرجح يزيد من إنتاج الحرارة الأيضية بنسبة تصل إلى ٦٠٠٪ بعد التخدير العام أو الجزئى الناحى أو المناطقى. وكان الهدف من هذه الدراسات، تقييم فعالية وتأثير والآثار الجانبية للترامادول بالإضافة إلى ميدازولام بالمقارنة مع النالبوفين بالإضافة إلى ميدازولام فى السيطرة على الرعاش بعد التخدير النصفى.

المواد والطرق: ستون مريضاً خضعوا لهذه الدراسة الإستباقية مزدوجة التعمية ذات التوزيع العشوائى للمرضى على المجموعتين. المرضى كانوا من الطبقة الأولى و الثانى حسب تصنيف الجمعية الأمريكية لأطباء التخدير من أى من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٦٠ عاماً والذين كان من المقرر لهم إجراء لجراحة أسفل البطن أو بالطرف السفلى، بواسطة التخدير النصفى. تم توزيع هؤلاء المرضى عشوائياً عن طريق تقنية المغلف المغلق إلى مجموعتين: المجموعة T (عدد المرضى = ٣٠) تلقت الترامادول ٠.٥مج/كغ بالإضافة للميدازولام ٠.٥مج /كغ (عن طريق الوريد)، ومجموعة N (عدد المرضى = ٣٠) تلقى نالبوفين ٠.١مج /كغ بالإضافة للميدازولام ٠.٥مج /كغ بالوريد. تم تسجيل معدل ضربات القلب، معدل التنفس، ضغط الدم، نسبة تشبع الأكسجين (SpO₂) ودرجة حرارة الجسم (الإبطى) على فترات ٥ دقائق خلال فترة ما قبل وبعد التخدير. بعد الحقن داخل القراب، تم تقييم درجة الحسية والحركية كل ٥ دقائق فى أول ٢٠ دقيقة بعد الحقن داخل القراب. تم تسجيل الوقت بالدقائق التى بدأ فيها الارتعاش، وشدة الارتعاش، ووقت اختفاء الارتعاش ومعدل الاستجابة. كما لوحظ تكرار الرعاش حتى مغادرة المريض مسرح العمليات. كما تم تقييم درجة التخدير. تم تسجيل الآثار الجانبية ومعالجتها بشكل صحيح. **النتائج:** لم يظهر أى دواء أى ميزة ذات دلالة إحصائية على الآخر. لم تلاحظ أى تغيرات فى الدورة الدموية الرئيسية فى مجموعتي الدراسة، إلا أن معدل التنفس فى ٣٠، ٢٥، ١٥، ١٠، ١٢٠ دقيقة كان أعلى فى مجموعة الترامادول من مجموعة نالبوفين، كما كانت درجة حرارة الجسم عند ١٢٠، ٩٠ دقيقة أعلى فى مجموعة الترامادول من مجموعة نالبوفين. **الخلاصة:** كان لكل من الترامادول (٠.٥مج /كغ) بالإضافة إلى ميدازولام (٠.٥مج /كغ) و نالبوفين (٠.١مج /كغ) بالإضافة إلى ميدازولام (٠.٥مج /كغ) نفس التأثير فى علاج الارتعاش المصاحب للتخدير النصفى، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

الكلمات الدالة: ترامادول، نالبوفين، ميدازولام، الرعاش، التخدير